

الفصل الثانى

الإطار النظرى والدراسات السابقه

- الإطار النظرى .
- الدراسات السابقه .
- التعليق على الدراسات السابقه .

الإطار النظري :

الجودو نبذة تاريخية :

رياضة الجودو ليست مباريات تؤدي فقط لغرض الأداء بل هي رياضة مشوقة نظرا لسرعة تغير وضع اللاعب من خلال المواقف المتعددة بين هجوم ودفاع يؤديان الى مواقف مختلفة ومتغيرة ومستمرة تجعل اللاعب يقظا حاضر الذهن لمواجهة هذه المواقف المتغيرة .

وررياضة الجودو تناسب كل الاعمار والاجناس ويمكن إستخدامها في السلم والحرب .

وينمى هذا النوع من النشاط لدى ممارسيه الثقة بالنفس والتصميم وسرعة اتخاذ القرار هذا بالإضافة الى تأكيد الذات من خلال الرغبة في احراز النصر وهذا لاياتى إلا بالإعداد البدنى السليم والنمو الجسمانى المتكامل ويظهر ذلك بوضوح من خلال القيم التربوية التى تحقق هذه الرياضة .

وقد يظن الكثير ان رياضة الجودو يابانيه الأصل ولكن بالبحث فى جذور الرياضة التاريخيه نجد أن اصلها فى جبال (التبت) فى الصين حيث رآها (أكياما أوشيتيو) (AKYAMISHTO) الذى كان يدرس فى الصين وهو يابانى الاصل من مقاطعة (نجازاكي) واعجب بهذه الرياضة التى تمارس فى ظروف خاصه وقد احب الرياضة ونقلها الى بلده اليابان وحيث كان (أكياما اشتو) (AKYAMISHTO) يدرس العلوم فى الصين فقد لاحظ ان شجرة الصفصاف القوية الكبيرة تنكسر فروعها أمام العواصف بينما فروع شجرة الكرز الضعيفة تنثنى مع العاصفة ثم تعود مرة اخرى الى وضعها الاول بعد نهاية العاصفه فكانت هذه اهم نظرية استفاد منها فى تطوير رياضته المحببه بالإضافة الى دراسته لعلم التشريح الذى ساعده فى تفهم طبيعة الجسم البشرى وقد كان هذا فى القرن السابع قبل الميلاد (٢٠-٣١) .

وبعد ذلك تطور الجودو على مر العصور والازمان وكان اسمه فى ذلك الوقت (الجوييتو) وكان يعتمد على المغامرين والشجعان وذلك لكثرة مايصيب من يمارس هذه الرياضة من اصابات خطره فقد كان يفقد بعض اللاعبين حياتهم فى ساحة المباراه واستمرت كذلك لفترة طويله ومن هذه الرياضة (الجومييتو) استمد الجودو الحديث بعض حركاته وتقاليده

ليصل الان لوضع متطور وفن رفيع يحترم حياة الانسان ويرتقى باللاعب بدنيا ونفسيا واجتماعيا ويشبع كافة ميوله ورغباته وانفعالاته .

أما فى العصر الحديث فيرجع فضل ظهور اسم (الجودو) وانتشار هذه الرياضة الى (اجيكوروكانو) (Aiykoro.KANO) اليابانى الاصل والذى ولد عام (١٨٦٠م) وكانت له ظروف خاصة ساعدت على حبه للجودو والاهتمام بها .

ومن هذه الظروف أنه

- ١) كان قوى البنية بطبيعته يتمتع بالذكاء والكثير من المواهب .
- ٢) كان مؤمن منذ طفولته انه لا بد له ان يخدم البشرية والانسانية والمجتمع وكان محبا للخير .

وقد كان لهذان العاملان اثرا فى حياته ثم ذهب الى طوكيو وقرر منذ ذلك الوقت عام ١٨٧١م ان يهب حياته وعلمه من اجل خدمة الآخرين وقد التحق بجامعة طوكيو عام ١٨٧٨م.

قام (كانو KANO) بافتتاح اول مدرسه خاصه بالتربية البدنية باليابان وقام بتدريب ما يقرب من ٣٥٠ شاب بها وبعد تخرجهم ارسلهم فى جهات متفرقة من العالم للعمل بالانشطه الرياضيه المختلفه ويعتبر (كانو) (KANO) الاب الروحى للتربية الرياضيه باليابان وأول من اسس اللجنه الاوليمبية فى اليابان وفى عهده طفرت التربية البدنيه فى اليابان طفره لم يشهدها العالم من قبل.

وقد كان الجودو كرياضه ضمن اهتمامات مدرسة (كانو) (KANO) فأهتم به وطوره وساعد على ممارسته بدون خوف أو رهبة من خطورة اصاباته وتدريبه والتدريب عليه على اسس علميه لاتعتمد على القوة فقط ولكن على الخطط والنواحي الفنية . وبذلك جاء الجودو وليدا لتطورات فكرية وتاريخية ودراسات علمية وعملية وفلسفات روحية كلها معا تثبت ان الروح والجسد شئ واحد يسعيان معا لرفعه الفرد والارتقاء به فى كافة المستويات وعلى كافة النواحي (٢٠ : ٨).

ماهية الجودو

يمكن تعريف الجودو بأكثر من وجهه نظر وأكثر من مفهوم ويرى الباحث أن أنسب التعريفات أو التوضيحات لما هيه الجودو ماقاله الاب الروحي للرياضة باليابان (كانو) (KANO) عن تلك الرياضة من حيث انه " الاستخدام الامثل لقوة الفرد العقلية والبدنية للإرتقاء بالحواس المستخدمه فى الدفاع أو الهجوم وذلك عن طريق التدريب المستمر والمعرفة التامه لفنون القتال ".

ومن هذا المفهوم يتضح أن هدف الجودو هو بناء الفرد ذاتيا من أجل الكمال النفسى والنفه العام له وللمجتمع .

وهناك تعريفات اخرى وتوضيحات لماهيه الجودو وضحا كثير من العلماء لعل اوضحها من وجهه نظر الباحث تعريف (كوزمى) (KOZOM) من أن رياضه الجودو " رياضة لازمه لكل رجل يخطو فى الشارع وهو نوع من جيل (الجوميوتو) وهى شكل من أشكال المصارعه واسلوب للقتال بدون سلاح " وأحدث تعريف للجودو عرفته دائرة المعارف الالمانية على انها رياضه شعبية تمارس من الطفولة الى مرحله متقدمه من العمر والهدف منها البناء الجسمانى المتكامل . (٤٥ : ٤٠٤)

ومن هذا يمكن ان نقول ان الجودو رياضه نفسيه بدنيه روحيه تعتمد على القوة البدنيه والاصرار النفسى والعزيمه وهى رياضه تصلح لكل الافراد والهدف منها الرقى بالفرد للوصول به الى أعلى ماتسمح به امكانياته الروحيه والبدنيه للوصول الى مرحله التكامل فى البناء النفسى والجسمى .

أهداف رياضه الجودو

تهدف رياضه الجودو الى الوصول لأقصى ماتسمح به امكانيات الفرد البدنيه والنفسيه والروحيه كما سبق وذكرنا ويمكن لنا هنا ان نلخص أهداف الجودو فى بعض النقاط هى :-

- رياضه الجودو تهدف الى الاشباع النفسى للفرد ومقياس فعال لمدى قوة العزيمة والاصرار .

- الجودو وسيله من وسائل الدفاع عن النفس التي لاحتاج الى وضع معين أو امكانيات معينه وتعتمد على امكانيات الفرد البدنيه .
- تستخدم اقل قدر من القوة البدنية الـ ولة وأكبر قدر من القدرات الفنية والحركية .
- القدرة على الاستخدام الامثل للقوى الميكانيكية والتشريحية والنفسية للتغلب على الخصم .
- يزيد وتساعد على تنميته الثقة بالنفس والاعتزاز بها والرغبة في الفوز والاصرار والشعور بالذات .
- يحتوى الجودو على عادات وتقاليد وآداب لاتوجد فى أى لعبة أخرى تزيد الفرد إحتراما لنفسه ولعبته ومجتمعه .
- الجودو من الأنشطة الترويحية لأنه يستغل وقت الفراغ بما يعود على الإنسان بالنفع والفائدة.
- يمكن ان يمارس الجودو جميع الاعمار والاجناس والاوزان رياضه مفتوحة للجميع .
- لا يحتاج الجودو إلى امكانيات كبيرة ومكلفة فهو لا يحتاج إلا البدله الخاصة والبساط وهذه الأشياء متوفرة وقليلة التكاليف إذا ما قورنت برياضات أخرى .
- يستخدم الجودو جميع أجزاء الجسم لذلك يركز فى تنمية اللياقة البدنية على الجسم كله كوحدة واحدة متكامله ولا ينفرد بأجزاء أو بعضلات معينة ولكن يتعامل مع الجسم على انه وحدة متكاملة .
- تتيح اوضاع الجودو القتالية من أعلى وأسفل القدرة على تغير وضع الملاعب أثناء المباريات والتدريب مما يجعل اللاعب يقظ دائما وشديد التركيز وعلى استعداد تام لمقابلة الخصم وتركيز كل قواه الفنية من أجل الفوز وتغيير وضعه بسرعة واتقان .

- قلة زمن المباراة يزيد من تركيز اللاعب وحساب حركاته بدقة (١٠ : ١٢).

مما سبق يلاحظ ان الجودو حقاً رياضة الشعوب ورياضة كافة الأعمار والأجناس لذلك وجد الباحث ضرورة إخراج هذا البحث في أحسن صورة من أجل استفادة الأغلبية منه ليكون جدير باستخدامه كمرجع يضاف إلى مراجع هذه اللعبة قديمة التاريخ وعميقة الأصل والتي استطاع أبناء مصر الوصول بها إلى العالمية وعن طريقها رفع اسم مصر عالياً في أكثر المحافل الدولية والدورات العالمية .

وعلى سبيل المثال لا الحصر يكفى الجودو فخراً أن أحد أبنائه رفع اسم مصر في اولمبيات ١٩٨٦ عالياً والرياضة الوحيدة التي وصل بها المصريون إلى منصة الفوز حيث فاز رشوان بللرکز الثاني في هذه البطولة ولولا اخلاق وأداب وعادات الجودو لفاز بالمركز الاول ولكن أداب رياضتنا المفضلة حالت بينه وبين ان يقاتل وينافس لاعب مصاب ففضل الهزيمة على الفوز غير النبيل وفاز بالمركز الثاني.

وهذه هي اخلاق الرياضيون واخلاق لاعبي هذه الرياضة الرفيعة المستوى المليئة بالآداب والقيم التربوية والأخلاقية لكل لاعبيها ومدربيها ومن يعملون في صرحها العظيم صرح الجودو .

والمهارات في رياضة الجودو تتدرج من البسيطة الى المهارات الاكثر تركيباً هذا بجانب المهارات العقلية والتي تتمثل في اكتساب المعارف والمعلومات المتصلة برياضة الجودو وحسن استخدام العقل بما يفيد وينفع .

وإذا ما لوحظت المهارات في رياضة الجودو وجد انها تتضمن حركات وحيدة مثل السقطة الجانبية . كما انها في نفس الوقت يمكن ان تستخدم مع مهارات اخرى.

ويتضح ان المهارات في رياضة الجودو عبارة عن نشاط منتظم يرتبط بهدف محدد وانها مهارات متعلمة وتكتسب تدريجياً في شكل خبرة متكررة ونرى أن التعليم في رياضة الجودو يعتمد على العديد من المهارات فبعض هذه المهارات حركية في المقام الاول مثل مهارات السقوط والرمى في الصراع وقرفا ومهارات الحبس والتثبيت وفنون الخنق ومهارات حبس المفاصل في الصراع راقدا وهذه المهارات تسمى عامة بالمهارات الاساسية حيث تعتمد

مهارات الرمي وقوفا على عملية اخلال توازن المنافس وخروجه عن قاعدة اتزانه مما يسهل على المهاجم عملية رفعة عن الارض استعدادا لتنفيذ مرحلة الرمي بصورة جيدة فى الصراع وقوفا بهدف الحصول على نقطة كاملة ويحاول خلال ذلك تجنب كفاءة المنافس الدفاعية.

تقسيم المهارات الحركية لرياضة الجودو حسب الاسس الفنية :

اتفق كل من (كوزمى) (Kozome) (ودايجو)(Daigo)(وهورسيد)(Hore Syed) ان تقسم المهارات الفنية للرمى من اعلى فى رياضة الجودو حسب الجزء المستخدم من الجسم الى:

- ١- مهارات الرمي عن طريق الذراعين " Hand techniques "
- ٢- مهارات الرمي عن طريق المقعدة " Hip techniques "
- ٣- مهارات الرمي عن طريق الرجلين " legs techniques "
- ٤- مهارات التثبيت والخنق

كما اتفقوا على انه من اجل دراسة منظمة لهذه المهارات يجب ان نقسم بدورها حسب اسسها الفنية التالية الى:

اولا : فن العجلة " Wheel techniques "

فى هذا القسم يتم الرمي بحيث يؤثر بطريقة ما مما يجعل جسم المنافس يتخذ الشكل المحدب والمكور مثل العجلة بعد ان يكون الجسم قد فقد قاعدة اتزانه.

ثانيا : فن التوازن " Balance techniques "

وفى هذا النوع يتم رمي المنافس بعد رفع جسمه لجعله كالميزان اثناء رفعه عن البساط وافتقاده قاعدة اتزانه

ثالثا : فن الاعاقة " Tripping techniques "

وتبعا لقانون القصور الذاتى نجد ان الاجسام المنزلة اذا توقفت فجاء يكون ذلك بسبب وجود مانع اسفلها فيختل توازنها وتقلب وهذا يستخدم ايضا فى مهارات الجودو مثل مهارة رمي المنافس .. (٢٩-٣٠)

المراحل الفنية لاداء مهارات الجودو :

اتفق كل من " كوزمى " "Cozme" وميللر " Muller " ونيكا "Nieka" وما ستاسوش " Mastsuch " ان المهارة فى رياضة الجودو تنقسم الى ثلاث مراحل هي :-

- ١- مرحلة اخلال التوازن " الكوزوش "
- ٢- مرحلة بدء الرمى "تسوكورى"
- ٣- مرحلة الرمى النهائى "كاكى" (٢٠ : ٢٨ - ٣٠)

ومن اهم المهارات التى لا بد للاعب الجودو تعلمها فى مرحلة الناشئين وفى بداية حياة الرياضية كلاعب جودو مجموعة مهارات السقطات (قيد البحث) وهذه المهارات تقى اللاعب من الاصابة المباشرة أثناء جميع مراحل اللعب سواء الهجوم او الدفاع وايضا أثناء رد فعل اللاعب تجاه هجمة مفاجئة من خصمه ولذلك لا بد لأى ناشئ ان يتقن اولا اداء السقطات بمجرد نزوله على (بساط الجودو) وتنقسم السقطات الى (السقطة الخلفية) و (السقطة الجانبية) بنوعيهما اليمنى واليسرى .

السقطة الخلفية ،

وفيهما ينتقل اللاعب من وضع الوقوف على البساط الى وضع الرقود وذلك بنقل مركز ثقل جسم اللاعب خارج قاعدة اتزانه اما نتيجة لانه يقوم بحركة هجومية او الدفاع ضد الخصم فى حركة هجوم مضاد حيث يقوم اللاعب بثنى الجذع اماما اسفل مع ثنى الركبتين كاملا ويكون ممسك ببذلة الخصم ثم يلقى بجسمه فى وضع صحيح على البساط (موضح صورة السقطة ومراحلها بالكتاب المبرمج "مرفق ٧") بحيث يكون العمود الفقرى فى وضع موازى للبساط مع سرعة الحركة لاكمال المهارة سواء كانت هجومية او دفاعية والسقطة الخلفية تقى اللاعب من اصابات العمود الفقرى واصابات كسر الترقوه لأن اللاعب يعتمد فى امتصاص الارتطام على المقعدة وامتصاص الصدمة على الزراعيين بحيث يكون اللاعب حر الحركة فى تغيير وضع جسمه بمجرد وصوله على البساط وتكون الذقن ملاصقة للمصدر والذراعين بجانب الجسم بزاوية (٤٥) درجة وموازية للبساط.

السقطة الجانبية،

ويستخدمها اللاعب فى الانتقال ايضا من وضع الوقوف على البساط الى وضع الرقود وتستخدم فى صد هجمات اللاعب المنافس وامتصاص الارتطام بالبساط بعد عملية اخلال توازن اللاعب واثاء الرمى او فى بعض المهارات الهجومية التى يستغل فيها اللاعب قوة الخصم ضده بحيث يستفيد من قوة الخصم الهجومية وتحويلها الى قوة متفجرة ضده وهذه من

مهارات الجودو الفنية وتقى السقطة الجانبية اصابات العمود الفقري والترقوه والكسر فى الزراعيين او الكتف او اصابة خلع الكتف.

حركة اوجوش :

وهى حركة وسط وفيها يقوم اللاعب المهاجم بإخلال توازن اللاعب المنافس عن طريق جذب البدلة الخاصة به بسرعة مع دوران قدمى اللاعب المهاجم وادخال وسطه فى اللاعب المنافس وحمله على المقعدة ثم رميه بسرعة وقوة على البساط وهى من حركات الوسط القوية والسريعة والتي تحتاج الى اتقان فى مرحلة الناشئين لذلك وقع اختيار الباحث عليها لتكون إحدى المهارات المستخدمة فى البحث.

التعليم المبرمج :

التعليم له العديد من الطرق يمكن استخدامها فى نقل المعلومات فى التدريس والتدريب من المعلم إلى المتعلم وتعتبر طريقة التعليم المبرمج فى الوقت الحاضر من الطرق الهامة والحديثة فى التعليم والتدريب إذ أنها تركز على الإتجاه المبنى على التحكم والضبط الذاتى للسلوك الذى يتم فى ضوء التغذية الناتجة عما يقوم به الفرد من نشاط ويعتبر بمثابة ثورة على طريق التعليم وعلى طرق التعليم الأخرى .

وفى التعليم المبرمج تحل الوحدات المعالجة (البرنامج) محل المعلم فهى تقود المتعلم من خلال وحدات اعدت مسبقا وبطريقة منظمة ومدروسة إلى أن يتعلموا أو يمارسوا سلوكا معيناً أو يسيروا فى طريق مرغوب فيه وهذا يعنى ان يسلك أو يتعلم الفرد المراد تعليمه شيئاً قصدت الوحدات التعليمية تعليمه له بطريقة متسلسلة معينة .

ويمكن تعريف التعليم المبرمج بأنه :

" طريقة من طرق التعليم الفردى الذى يمكن الفرد من ان يتعلم ذاتياً بواسطة برنامج أعد بأسلوب خاص هذا البرنامج يعرض المادة العلمية فى صور مختلفة منها الفيديو وآلة التصوير وآلة العرض البطيء واللوح والصور المتحركة أو الكتاب المبرمج موضوع البحث" (٦ : ١).

ويوضح سيد خير الله ان كلمة مبرمج لها مدلول عام ومدلول خاص اما المدلول العام فهو ان المواد المراد تعليمها قد اعدت مسبقا بعناية وموضوعية واعيد أنتاجها عن طريق الطبع والافلام والآلات والأشرطة وغير ذلك اما المدلول الخاص فيعنى ان المواد نفسها تعلم وليس مجرد توفير الفرصة للتعليم (٢٢ : ١٧١).

ويرى ضياء الدين العزب فى دراسته " التعليم المبرمج فى الملاكمة " أن التعليم المبرمج بواسطة استخدام الكتاب المبرمج اكثر شيوعاً فى المجال الرياضى عن الأساليب الأخرى فى التعليم المبرمج وذلك لما له من مميزات هى :-

١- يتفوق التعليم المبرمج عن طريق الكتاب المبرمج عن الأساليب الأخرى فى معدل التقدم فى التعلم وأختصار كثير من الوقت والجهد وذلك بنسبة ٤ : ١ لصالح التعليم المبرمج .

٢- يتفوق التعليم المبرمج على طرق التعليم الأخرى فى حجم التركيز وطول مدة احتفاظ المتعلم بالخبرة المتعلمة فى المذاكرة وذلك بنسبة ٢ : ١ لصالح التعليم المبرمج .

٣- يتفوق التعليم المبرمج فى انتقال اثر التدريب وذلك لان التعليم البرنامجى يساعد على تعميم المثبرات واستخدام الاجابة المتعلمة فى مواقف عديدة جديدة عن طرق التعليم الأخرى وذلك بنسبة ٨ : ١ لصالح التعليم المبرمج (٣٩ : ٨) .

وايضا هناك العديد من الخصائص والمميزات التى تميز وتخص التعليم المبرمج عن غيره من وسائل واساليب التعليم الأخرى منها كما يرى (جورمان) (Gorman) .

- ١- التعليم المبرمج يختصر فى زمن التعليم .
- ٢- التعليم المبرمج يحقق الهدف ونتائج التعليم .
- ٣- يزيد من فاعلية المواد المبرمجة فى التعليم .
- ٤- يظهر استجابات المتعلم مع المادة العلمية .

وقد أتفق كثير من العلماء مع رأى جورمان (gorman) واطافوا عليه فقد أتفق عثمان لبيب فراج مع جورمان (gorman) واطاف انه يجب تقسيم المادة التعليمية إلى اجزاء صغيرة وترتب ترتيبا منطقيا مع تحديد الاهداف ووضوحها بالضبط ومقدما قبل بداية البرنامج (٣٣ : ١٦٦) .

وايضا عبد الغنى عبد الفتاح يزداد على جورمان (gorman) انه يراعى الفروق الفردية بين الطلاب ويساعد على خفض نسبة الخطأ عن الطرق الأخرى (٢٦ : ١١١) .

وايضا مجدى عزيز اتفق مع السابقين مع اضافة ان كل طالب فى التعليم المبرمج يعمل بمفرده حسب امكانياته وسرعته الخاصة به لذا يعد التعليم المبرمج فى هذه الحالة مدرسا خاصا للطلاب يسير معه حسب امكانياته وسرعته ويساعد على التعويض فى الزيادة العديدة للطلاب والقله فى المدرسين (١٤ : ٢٢) .

وايضا من مميزات التعليم المبرمج انه يساعد الطلاب على اختيار المكان والوقت المناسبين لاتمام عملية التعليم ويساعد على خلق جو من الثقة والامن والتسويق والجذب .

ومما سبق نستطيع ان نلاحظ ان خصائص التعليم المبرمج كثيرة ومؤيدة من قبل كثير من العلماء والباحثين ولذا وجب البحث فى هذا المجال لتطبيقه فى مجال رياضتنا الجودو .

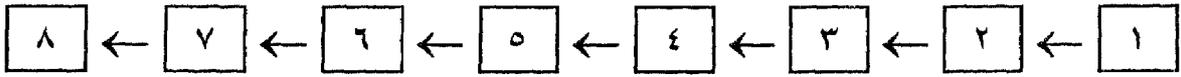
انواع التعليم المبرمج .

استطاع الباحث من خلال المراجع التى وصلت اليه ان يحدد ان التعليم المبرمج يشتمل على قسمين أو فرعين أو نوعين من أنواع التعليم المبرمج وقد وجد هذا فى اكثر من المراجع مثل عبد العظيم الفرجانى (٢٤) وكمال دسوقى (١١) ومحمد منير مرسى (١٦) .

النوع الاول : البرمجة الخطية - الطولية Linear .

ويعتبر (سكر) (skiner) ومعاونيه هم المؤسسين لهذه الطريقة حيث تعتمد على تحليل المادة الدراسية المراد تعليمها إلى اطارات صغيرة كل إطار يحتوى على جزء صغير من المادة المراد تعليمها بحيث تكون هذه الاطارات متسلسلة ومنطقية وتحتوى على جزء صغير جدا من المادة العلمية وبحيث يحتوى كل إطار على محتوى الاطار السابق لرفع الزيادة الطفيفة فى المعلومات بحيث فى نهاية الاطارات يصل البرنامج بالمتعلم إلى تعليمه المادة او التغيير المطلوب فى السلوك وهنا يعطى الطالب حرية الوقت المتاح له للاستفادة من الاطار ويمكن للمتعلم بنفسه تحديد سرعة التعلم عن طريق إنتقاله من إطار إلى آخر ويمكن أيضا للمتعلم تحديد زمن ومكان التعلم وفى الاوقات المناسبة له وفى كل نهاية إطار توجد مجموعة من الاسئلة أو المواقف يكون على الطالب المتعلم ان يجيب عليها لتؤهله للانتقال إلى إطار آخر وهكذا (١١ : ٢٥) .

ويمكن تسمية البرمجة الخطية ببرمجة الخط المستقيم حيث يبدأ من السلوك الأولى إلى السلوك النهائى المطلوب ولذلك تلاحظ أن كل الابحاث الاتية فى قسم الدراسات السابقة قد استخدمت البرمجة الخطية لدقتها فى توصيل المعلومات وتسلسلها المنطقى واحتواء كل اطار على استجابات معينة بجانب المعلومات البسيطة والمنطقية ويمكن ان تمثل الاطارات فى البرنامج الخطى كما مثلها " سفاسيلا تياجا" و"جان " " sivesolianth tagarjan " وهى مجموعة من الاطارات والاسهم تؤدى فى مجملها إلى الوصول إلى مرحلة التعليم (١٦٦) .



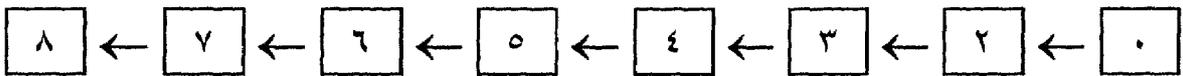
شكل رقم (١)
بنية البرنامج الخطي

والبرنامج الخطي يسمح للمتعلم ان يعمل بالسرعة الخاصة فهو ان استطاع تفهم الاطار
يستطيع الانتقال إلى اطار آخر وهكذا وهناك أنواع من البرامج الخطية هي :

- ١- برنامج الاعدادة .
- ٢- برنامج التخفي .
- ٣- برنامج المسارات المتعددة .

أولا : برامج الإعادة .

وبرنامج الاعدادة مبنى على تقدم الدارس او المتعلم في البرنامج ويقطع في تعلمه مجموعة
من الاطر ويكون هناك اطار اختياري به تعليمات تأمره بالرجوع إلى اطار سابق ذلك لانه
أخطأ في اسئلة الاطار الاختياري وكما هو موضح بالشكل (٢) فان الاطار رقم (٦) أختياري
وعندما اجاب المتعلم خطأ في هذا الاطار امره بالرجوع إلى الاطار رقم (٤) حيث أنه
يحتوي على الاجابة الصحيحة للاسئلة الاختيارية .

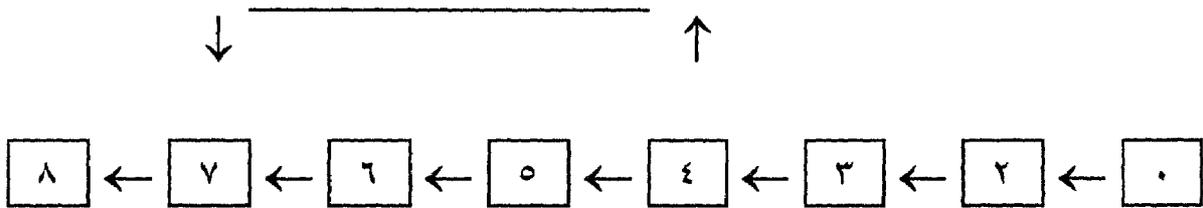


شكل رقم (٢)

ثانيا : برامج التخفي

وفى هذا النوع من البرامج الخطية يؤمر المتعلم فى الاطار الاختياري أن يتخفي
مجموعة من الاطارات لم يدرسها ولكن إجابته فى الإطار الاختياري تؤهله على فهم هذه
الأطر التي لم يدرسها فيرشحة الاطار الاختياري للدراسة فى الاطار الذي يتناسب مع اجاباته
مثل الاطار رقم (٤) اطار اختياري وعندما يصل اليه الطالب يستطيع حل الاسئلة والاستجابات

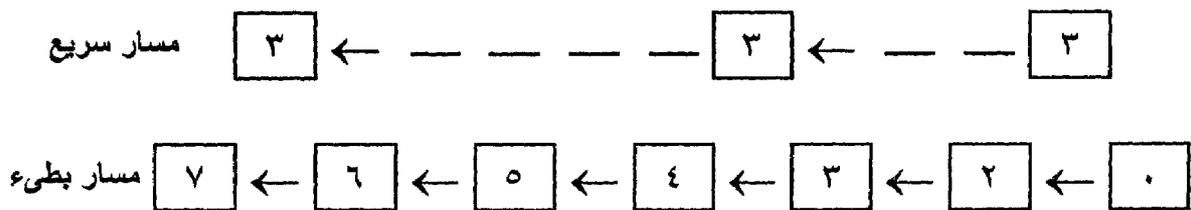
التي يحتويها الاطار فأمره بالانتقال الى الاطار رقم (٧) لانه يتناسب مع معلوماته وايضا لان المعلومات التي في الاطارات رقم (٥)، (٦) اسطناع الطالب تفهمها ومعرفتها من دراسته للاطارات السابقة للاطار رقم (٤) فهذا يمكن ان يدرس في الاطار رقم (٧) كما هو موضح بالشكل رقم (٣).



شكل ٣

ثالثا برامج المسارات المتعددة

وهذا النوع من المسارات الخطية تحتوي على اكثر من نوعين الاطارات لنفس البرنامج فهو يتكون من برنامج واحد ولكنه معه بأكثر من نوع من الاطارات فإما انه يتكون من اطارات ذات مسارات سريعة او اطارات ذات مسار بطيء والهدف منه مراعاة فروق المستوى والسن واللغة وسرعة التعلم (فروق فردية) ويمكن توضيح هذا النوع من البرامج كالاتي في شكل رقم (٤).



شكل (٤)

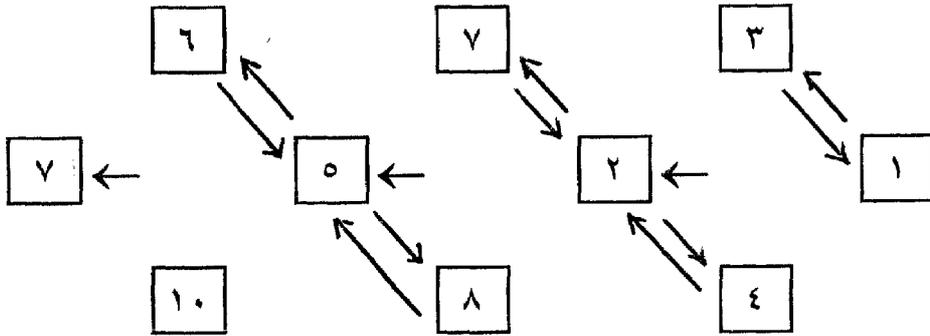
فيتضح من ذلك ان نفس المعلومات والاهداف التي في الاطار رقم (٣) في المستوى السريع هي نفسها الموجودة في المستوى رقم (٧) من المستوى البطيء ويمكن للمتعلم اذا لم يستطيع التساير والسير في المسار السريع أن ينتقل الى المسار البطيء والذي يحتوي على نفس المعلومات والاهداف ولكن في اطارات اكثر وبكم معلومات اقل وبذلك ينتقل التلميذ بين الاطارات السريعة والبطيئة حسب قدرته وامكانياته الذاتية .

النوع الثاني : البرمجة التفرعية Branching

وهذا النوع لم يظهر في الدراسات السابقة التي استخدمت التعليم المبرمج وان احد من الباحثين لم يستخدمه لذلك سنكتفى بالقاء الضوء عليه وعلى تكوينه بدون الدخول في تفاصيله .

وهذا النوع من البرمجة التفرعية يعود الفضل فيها للعلم "كراودر" Criwder وهذا النوع يعتمد على الاستجابة التي يظهرها الطالب في نهاية كل اطار فإذا كانت استجابة سليمة امكن له الانتقال الى اطار اخر اكثر تقدما اما اذا كانت استجابته خاطئة فانه يخرج خارج المسار نهائيا ويتجه الى اطارات اخرى تحتوى على المعلومات والاهداف التي اخطأ فيها فيظل بها الى ان يفهمها ويتقنها ثم يعود مرة اخرى الى المسار الاساسى له بمعنى يخرج المتعلم مؤقتا من المسار الاساسى الى تفرع جانبي يمكن ان نطلق عليه تشخيصي او علاجي لنقطة ما ثم العودة مرة اخرى الى مسارة الاساسى .

وتعتمد ايضا المبرمج التفرعية على اجابة يختارها المتعلم من مجموعة من الاجابات وهذا يعد في نظر كثير من الباحثين ضعفا وانه افيد واحسن لقياس مستوى التحصيل أن يجيب المتعلم عن الاسئلة مباشرة ومن نتائج تفهمه واستيعابه للبرنامج الموضوع.



شكل (٥)

نظم الاطر في البرنامج التعريفي

ويختلف البرنامج التفرعي عن البرنامج الخطى كما يشير (تباجا رجان) (Regan) في كثير من النقاط منها :

١- يستخدم البرنامج الخطى السؤال المباشر للمتعلم بينما البرنامج التفرعي يستخدم مجموعة إجابات يختار منها الطالب الاجابة الصحيحة .

٢- يحتوى البرنامج التفرعى على معلومات اكثر من البرنامج الخطى النموذجى .

٣- تنظيم البرامج التفرعية يكون عشوائى فيتيح للمتعم قراءة الاطارات بالتسلسل قبل اجابته على الاسئلة .

وفى الشكل السابق (٥) يسير المتعم من الاطار (١) الى (٢) الى (٥) الى (٩) اذا لم يرتكب اخطاء اما الاطارات (٣) (٤) (٦) (٧) (٨) (١٠) فهذه اطارات مرجعة فلو أخطأ اثناء انتقاله من (٢) الى (٥) مثلا فإنه عليه الانتقال الى الاطار رقم (٧) (٨) لاضافة معلومات جديدة تساعده فى الانتقال الى اطار رقم (٥) (٢٣ : ١٠٤).

مبادئ التعليم المبرمج

يمكن أخذ اهم مبادئ التعليم المبرمج وذلك نظرا لاهمية هذا النوع من التعلم لاهمية هذه المبادئ فى اعداد المادة المتعلمة وقد تناولت محاسن رضا (٢٠) هذه المبادئ نقلا عن (سكنر) (Skinner) حيث اشار الى ان مبادئ التعليم المبرمج هى :

١- تقدم التلميذ فى دراسته للبرنامج حسب قدرته وسرعته الذاتية .

٢- تحديد السلوك النهائى المراد تعليمة بحيث يكون موجود بعد نهاية فترة الدراسة للبرنامج تحديدا دقيقا فى ضوء الاهداف التربوية الموضوعة .

٣- تحليل الخبرات التعليمية المؤدية الى السلوك وذلك عن طريق عرضها على هيئة مشكلات أو مثيرات تتطلب استجابة معينة من الطالب هى الهدف من البرنامج فى مجملها .

٤- اعداد البرنامج بطريقة علمية بحيث يسمح البرنامج بأقل خطأ فى الاستجابة فالبرنامج يجب ان يجرب باستمرار اثناء اعداده ليعرف مدى مناسبة الوحدات والحجم والترتيب والجرعة للطلاب والتلاميذ قبل تعميمه.

كيفية صياغة البرنامج

لعل أهم سؤال يواجه الباحث هو كيف سيقوم بعملية صياغة البرنامج أو كيف سيكتب برنامجاً وما هي أهم العناصر التي يجب ان تتوفر في برنامج ليكون صالح للتطبيق وقد اجاب احمد فؤاد حسن في بحثه (٢) عن هذا التساؤل فحدد العناصر الضرورية لعملية البرمجة بأربع عناصر هي :

- ١- تحديد السلوك المبدئي للمتعلّم قبل البرنامج والنهائي بعد البرنامج في المتعلّم بكل دقة.
- ٢- تقديم المادة المتعلّمة في شكل اطارات مترابطة ومتكاملة .
- ٣- استخدام انواع التعزيز المختلفة .
- ٤- التقويم الناجح للبرنامج والاعتراف بنقاط الضعف فيه ومحاولة تلافيها .

هذه هي العناصر الاساسية لصياغة أى برنامج للوصول به الى الصلاحية التامة لا بد من توافر هذه العناصر الاساسية لنجاح أى برنامج او عملية البرمجة ككل يبقى لنا الخطوات الاساسية لاعداد البرنامج (٢: ٢٣).

خطوات اعداد الوحدات المبرمجة

لعل من اهم واخطر ما يواجه الباحث في مجال التعليم المبرمج هو خطوات اعداد الوحدات المبرمجة لانها ذات أهمية بالغة ويجب اعدادها بدقة وموضوعية وقد حدد كثير من الباحثين هذه الخطوات .

وسيكتفى الباحث بذكر اراء مجموعة من الباحثين مثل :

(٢٣ : ٢١ - ٢٣)

• شيلفليد Shellved

- مرحلة التشخيص
- مرحلة الوصف
- مرحلة البناء
- مرحلة التقويم

• حددتها فخر الدين القلا كالآتي:

- ١- تحديد السلوك النهائي
 - ٢- تحديد السلوك المبدئي
 - ٣- وضع مقاييس السلوك
 - ٤- تحديد محتوى المادة
 - ٥- بيان العلاقات بين محتوى المادة
 - ٦- كتابة الاطارات
 - ٧- تجربة البرنامج اوليا
- (٣٥ : ٨٢)

• وحددتها رمزية الغريب كالآتي

- ١- تحديد خصائص المتعلم
 - ٢- تحديد الهدف النهائي
 - ٣- تعيين الخطوات لتحديد الهدف
 - ٤- تحديد الاطارات
 - ٥- التجربة الاولى
 - ٦- المراجعة والتعديل
 - ٧- كتابة البرنامج فى صورته النهائية
- (٣٧ : ٢٢٦ - ٢٣١)

• وحددها عصام الدين عبد الخالق كالآتي :

- ١- تحديد جزء المادة العلمية ذو الاهمية الكبيرة ودرجة الصعوبة
 - ٢- تحديد نوع المتعلم الذى سيعد له البرنامج حسب قدرته
 - ٣- تحديد الهدف من عملية البرمجة التى يسعى الى تحقيقها المبرمج
 - ٤- تحديد النظام الذى سيعرض به المادة العلمية
 - ٥- كتابة الاطارات
- (٣١ : ١١٧)

• وحددها ضياء الغزب كالآتي :

- ١- تحديد السلوك النهائي المراد تعليمه
 - ٢- تحديد الخصائص المختلفة للمتعلم (سن - خبرة - درجة علمية - الخ)
 - ٣- تحديد الاستراتيجيات (الاطارات)
 - ٤- كتابة الوحدات المبرمجة فى صورتها الاولى
 - ٥- التقويم (التقويم الداخلى - التقويم الخارجى)
- (٣٩ : ٢٧)

من العرض السابق لوجهات النظر لبعض من تناول موضوع إعداد خطوات البرنامج اتضح للباحث ان الاغلبية اتفقوا على بعض النقاط مثل :

- ١- اهمية تحديد الهدف النهائى والتغير المطلوب فى البرنامج
- ٢- وجوب تحديد مستوى المتعلمين قبل تطبيق البرنامج وتحديد السلوك المبدئى
- ٣- كتابة الاطارات
- ٤- كتابة البرنامج فى صورته الاولية
- ٥- وجوب التقويم الخارجى والداخلى

وبعد هذا العرض لاهم النقاط الواجب توافرها فى طريقة اعداد البرنامج اتفق الباحث مع ضياء العزب فى نقاطه لتحديد خطوات اعداد الوحدات المبرمجة واتخذ نفس النقاط نظرا لانها تشمل على اغلبية ما اتفق عليه باقى الباحثين وايضا لانها تعتبر احدث دراسة اعدت فى هذا المجال وهذه النقاط هى :

- تحديد السلوك النهائى المرغوب فيه
- تحديد خصائص المتعلم
- تحديد الاطارات
- كتابة الوحدات المبرمجة فى صورتها الاولية
- التقويم الداخلى والخارجى

المرحلة السنوية من ١٢:١٥

كما كان المجال التطبيقي لموضوع البحث هو الناشئين من (١٥:١٢) كان لزاما على الباحث ان يتعرض بشيء من الايجاز لبعض خصائص هذه المرحلة السنوية التى تتراوح اعمار الناشئين ما بين ١٢-١٥ سنة وهذه هى مرحلة المراهقة اوهى المرحلة التى تتاثر فيها حياة الناشئ بعوامل فسيولوجية ونفسية لها تأثير كبير فى نشاطه وشخصيته وفى حياة المدرسية كما يكون لها تاثير فى المراحل التالية من عمرة ويختلف سن المراهقة من فرد لفرد آخر نظير الفروق الفردية واهم ما يميز هذه المرحلة انه يحدث فيها طفرة فى النمو وهى مرحلة انتقال بين الطفولة والشباب .

أولاً ، النمو الجسمى ،

- ١- تتميز مرحلة المراهقة (١٥-١٢) بطفرة فى الطول والوزن .
- ٢- يتم فيها اتساع الكتفين والصدر وطول الجزع ومحيط الاردااف وطول الساقين.
- ٣- يكون متوسط وزن الجسم عند البنات اكبر من البنين كما يزيد متوسط طول البنات.
- ٤- تظهر ما يسمى "بالاعراض الجنسية الثانوية مثل نمو شعر العارضين وبروز النهدين.
- ٥- يتكون النسيج العضلى لدى الذكور والدهنى لدى الاناث

ثانياً ، النمو الحركى ،

- ١- الارتباك الحركى العام ويلاحظ من طريقة المشى او الجرى للمراهق .
- ٢- الافتقار للرشاقة ويتضح ذلك جليا فى الحركات التى تتطلب حسن التوافق .
- ٣- نقص هادفية الحركات وخاصة التى تحتاج لقدر كبير من الدقة والتوازن .
- ٤- الزيادة المفرطة فى الحركات واطراب القوى الحركية .
- ٥- التعارض (التضاد) فى السلوك الحركى العام .

ثالثاً ، النمو العقلى ،

- ١- يزداد نمو الذكاء فى هذه المرحلة.
- ٢- تزداد القدرة على الانتباه والتركيز والملاحظة والتركيز الواعى .
- ٣- يميل الى قراءة القصص وخاصة ما يتعلق باعمال البطولة .
- ٤- تزداد القدرة على تعليم ونمو المفاهيم ويزداد مدى الانتباه وحب الاستطلاع.

رابعاً النمو والانفعالى ،

- ١- تمتاز المرحلة بالاضطراب الانفعالى والحساسية الشديدة للنقد.
- ٢- الاهتمام بالمظهر الشخصى وحب الملابس الزاهية .
- ٣- يزداد الميل الى شلة من نفس الجنس وتحتل مركزا ممتازا فى اتجاهات المراهق يدين لها بالولاء الاول
- ٤- يميل الى التحرر من سلطة المنزل والكبار ويثور عليها احيانا ويهتم بالمقارنة بين منزلة ومنزل اقارنة فى الشلة .
- ٥- يزداد الاعتزاز بالنفس ويبحث عن الدين والعقائد التى لم يتقبلها عن طريق الانطباع .

خامسا ، النمو الاجتماعي :

- ١- يتقلب فى تصرفاتة بين سلوك الكبار وتصرفات الصغار ويميل الى مشاركة الكبار فى العابهم او على الاقل تقليدهم .
- ٢- يبدأ التخلص من الانانية الفردية التى كان يتركز فيها الفرد نحو نفسه حتى يحصل على مكانة فى الجماعة ورضائها .
- ٣- فى احتياج لرعاية صحية لكلا الجنسين عن طريق الاختبارات الطبية الدورية .
- ٤- الرغبة فى محاكاة الافراد اقوى من الرغبة فى الاستماع لتوجيهات الكبار .
- ٥- فى احتياج الى الاشتراك فى اعمال تدريبية للخدمات العامة لاثبات احترام الذات ولتدعيم مركزة فى المجتمع .

دراسات السابقة

(١) الدراسات العربية

(أ) فى مجال المواد الدراسية العامة :

- قام عثمان لبيب فرّاج (١٩٦٩) بدراسة حول قياس واعداد فاعلية المواد المبرمجة فى تدريس الصحة العقلية وقد كانت من اهداف الدراسة اعداد وحدات مبرمجة خاصة بالتكيف النفسى ومقارنة الطريقة البرنامجية بالطرق الاخرى وقد كان البرنامج عبارة عن (٤٩٢) اطار شملت البابين الخامس والسادس من كتاب الشخصية ووضحت الدراسة وجود فروق لصالح الطريقة البرنامجية (٣٣).

- تناول كمال يوسف اسكندر (١٩٧١) بدراسة حول فاعلية التعليم المبرمج فى تدريس مادة العلوم وقام بتكوين عينتين من (١٨٠) تلميذ وقسمهم الى اربع مجموعات إثنان تجريبيتان وإثنان ضابطين كون برنامج من (٤٠٠) إطار واثبتت التجربة وجود فروق لصالح الطريقة البرنامجية (١٢).

- قام محمدرضا بغيراوى (١٩٧٤) بدراسة حول فائدة التعليم المبرمج فى تدريس العلوم للصف الثانى الاعدادى وقسم موضوع الدرس (الديدان الطفيلية) الى (١٨٥) اطار فى برنامج وقام بالتدريس لمجموعة تجريبية واخرى ضابطة التجريبية (٧٠) طالب والضابطة (٢٤٥) طالب واسفرت التجربة عن تفوق الطريقة البرنامجية عن الطريقة الاخرى المستخدمة فى الاختبار الفورى للتلاميذ (١٩).

- قام مصباح محمدرنجاع عيسى عام (١٩٧٩) بدراسه حول اثر استخدام البرمجة لموضوع الفيزياء للثانويه العامه وقياس مستوى التحصيل وكانت العينه من دولة الكويت وعددها ٥٠ طالب ومدة التجربة (٤) اسابيع وعدد الاطارات (٢٤) ووضحت الدراسة ونتائجها تفوق الطريقة البرنامجية عن الطريقة التقليديه فى مستوى التحصيل للتلاميذ (١٨).

تناولت كثير من الالعب الرياضية التعليم المبرمج ومدى نجاحه فى الرياضيات المختلفة وسيذكر فى سردنا للدراسات السابقة الخاصة بالنشاط الرياضى انواع مختلفة للرياضيات واستخدام التعليم المبرمج بها ومدى نجاحه وتأثيره فى هذه الرياضيات (٢٩).

- وفى رياضة كرة السلة قام الباحث شعبان عير حسين عام (١٩٧٨) ببحث حول معرفة أثر التعليم المبرمج فى تعليم مهارة المتابعة فى كرة السلة وبلغ عدد العينه (٩١) تلميذ ومدة البرنامج (٤) اسابيع بواقع (٣) وحدات اسبوعيا ولمدة ٩٠ دقيقة للوحدة واسفرت الدراسة عن زيادة فاعلية التلاميذ مع البرنامج ولكن الطريقة التقليدية افضل الطرق فى التعليم الحركى للمهارات ()

- فى رياضة العاب القوى التى تعد ام الرياضة تناولت عنايات (أحمد عبير)الفتاح عام (١٩٨٠) استخدام التعليم المبرمج فى دفع الجلة واشتملت العينه على (٦٠) طالب من كلية التربية الرياضية بالاسكندرية تم تقسيمها الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وطبقت التعليم المبرمج على احد المجموعتين وهى المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية على الضابطة وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية من حيث سرعة التعلم ودقته وايضا جانب التحصيل النظرى للمهارة (٣٨).

- وفى مجال كرة اليد قامت (أميرة عبير)الفتاح (١٩٨٠) بدراسة حول مقارنة لفاعلية اسلوبين من اساليب التدريس فى كرة اليد المستوى المهارى المعرفى وكانت عينه البحث ٨٠ طالب من كلية التربية الرياضية بالاسكندرية قسمت الى مجموعتين واحدة تجريبية والاخرى ضابطة واوضحت النتائج تفوق الطريقة المبرمجة على الطريقة التقليدية فى الجانب المعرفى بينما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية فى الاسلوبين فى المجال المهارى(٥).

- وفى مجال اللياقة البدنية قام عثمان حسنين رفوف عام (١٩٨٢) بدراسة حول مكونات اللياقة البدنية واستخدام التعليم المبرمج فى تنمية اللياقة البدنية ومقارنة الطريقة البرنامجية بالطريقة التقليدية وقد قسم العينة الى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين وتم تطبيق الطريقتين واسفرت النتيجة عن تفوق الطريقة المبرمجة على التقليدية فى تنمية الصفات البدنية (٣٢).

وفى مجال الجمباز قام الباحث على عبد المنعم البنا عام (١٩٨٤) بدراسة حول اثر استخدام التعليم المبرمج فى تعليم مهارة القفزة الداخلية المتكررة على حسان القفز واشتملت التجربة على عينة من (٤٥) طالب من طلبة كلية التربية لرياضية وتم تقسيم الطلبة الى ثلاث مجموعات اثنتين تجريبتين وواحدة ضابطة واوضحت النتائج تفوق الطريقة المبرمجة على الطريقة التقليدية فى تعلم المهارة (٢٨).

وفى مجال تعليم المهارات الحركية ورفع المستوى العام للياقة البدنية قام (صهر فولو حسن) (١٩٨٥) بدراسة حول تأثير استخدام التعليم المبرمج على مستوى اللياقة البدنية وتعليم بعض المهارات الحركية فى درس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية وكانت العينة مكونه من (٨٠) طالب (٤٠) طالب مجموعة تجريبية و (٤٠) طالب مجموعة ضابطة واوضحت النتائج ان الطريقة البرنامجية افضل فى التعلم واحسن فى تحسين المستوى عن الطريقة التقليدية (٢).

وفى مجال تدريس علم التدريب الرياضى قام الباحث عصام الدين عبد الخالق عام (١٩٨٥) بدراسة حول استخدام التعليم المبرمج فى تدريس علم التدريب بكليات التربية الرياضية بالاسكندرية واشتملت العينة على (٣٤٣) طالب وطالبة قسمت الى مجموعتين تجريبية وعددها (١٧٥) وضابط وعددها (١٦٨) واوضحت النتائج تفوق الطريقة البرنامجية على الطريقة التقليدية فى ارتفاع مستوى التحصيل لمادة علم التدريب الرياضى (٣٤).

- وفي مجال الجباز للناشئين قام **أحمد عبير (الهاوى) يوسف** عام (١٩٨٧) بدراسة حول استخدام التعليم المبرمج فى تحسين الاداء للاعبى الجباز وخاصة الناشئين وكانت العينة مكونة من (٢٢) لاعب تم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة (١١) لاعب ومجموعة تجريبية (١١) لاعب واوضحت التجربة تفوق التعليم المبرمج وانه يوتر ايجابيا فى تنمية الصفات البدنية وتحسين مستوى الاداء (١).

- وفي مجال رياضة كرة القدم قام **أشرف محمد جابر** (١٩٨٧) بدراسة حول مدى فاعلية التعليم المبرمج فى تعلم مهارة ضرب الكرة بالراس لناشئى كرة القدم وقد تكونت العينه من ثلاث مجموعات متكافئة وقد اوضحت الدراسة مدى فاعلية التعليم المبرمج فى تعليم المهارة (٤).

- وفي مجال رياضة المصارعة الرومانية قام **عصام (أحمد حسن)** (١٩٨٨) بدراسة حول استخدام التعليم المبرمج فى تعلم مهارات المصارعة الرومانية واشتملت العينة على (٢٢) لاعب قسمت إلى مجموعتين ضابطة (١١) لاعب ومجموعة تجريبية (١١) لاعب وتم تطبيق البرنامج واوضحت النتائج تفوق الطريقة البرنامجية على الطريقة التقليدية (٣٠).

- وكانت احداث دراسة فى هذا المجال على حد علم الباحث دراسة **ضياء (الدين) محمود (أحمد)** (١٩٩٠) حيث قام بدراسة فى مجال رياضة الملاكمة تناولت استخدام التعليم المبرمج فى تعليم بعض المهارات الاساسية لرياضة الملاكمة واشتملت العينه على (١٥٥) طالب من طلبة كلية التربية الرياضية تم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة (٦٠) طالب وتجريبية (٦٠) طالب وتم استبعاد (٣٥) طالب واسفرت النتائج على تفوق الطريقة البرنامجية على الطريقة التقليدية فى تعلم بعض المهارات الاساسية لرياضة الملاكمة (٣٩).

٢- الدراسات الاجنبية

(١) الدراسات الاجنبية التي تناولت البرمجة بشكل عام

تناولت كثير من الدراسات الاجنبية موضوع البرمجة فى عملية التدريس وفى تدريس كافة المواد وذلك بعد طفرة فى الطريقة ويوضح مدى اهمية التعليم المبرمج وسنستعرض هنا بعض الدراسات التي تناولت التعليم المبرمج ومدى فاعليته فى التعليم بعض المواد الدراسية على المستوى العالى .

- قام (كانتور وبراون) Cantor & Brown بدراسة عام ١٩٥٦ للتعرف على فاعلية الطريقة البرنامجية فى تعليم الاعطال الالكترونية مقارنة بالطريقة التقليدية واوضحت الدراسة تفوق الطريقة البرنامجية فى التعرف على الاعطال من الطريقة المتبعة (٩).

- قام (اوكس) Oaks بدراسة عام (١٩٦٠) حول مقارنة التعليم المبرمج بالطريقة التقليدية فى تدريس علم النفس واوضحت الدراسة تفوق الطريقة البرنامجية فى التعليم ووجود فروق بين التعليم المبرمج والتعليم التقليدى (٩).

- قام (جيلزرتابلر) Glaser tablar بدراسة عام (١٩٧٢) حول المقارنة بين الطريقتين البرنامجية والتقليدية فى تدريس مقارنة بين الفيتامينات لطلبة كلية الصيدلة وأوضحت النتائج تفوق الطلبة الدارسين بالطريقة البرنامجية عن الطلبة الدارسين بالطريقة التقليدية (٩).

- وقد قام كل من (كانييت وتيلي) Knightt & Tilly بدراسة عام (١٩٨٦) حول سرعة التعليم وذلك عن طريق تدريب مجموعة من الجنود باستخدام آلة تعليمية ومجموعة أخرى باستخدام الطريقة التقليدية وقد اوضحت النتائج سرعة تعلم المجموعة الاولى عن الثانية وهذه الدراسات السابقة استطاع العالم (ولبر شرام) Wilber Schramm بجمعها وجمع كل الدراسات التي تناولت البرمجة فى عالم ١٩٦٢ إلى عام ١٩٩٣ وقد استطاع الباحث الحصول على الدراسات السابقة من مرجعه (٩).

(ب) الدراسات الاجنبية التي تناولت البرمجة فى التربية الرياضية .

تناولت كثير من المراجع الاجنبية التعليم المبرمج وأثره واستخدامه فى التربية الرياضية وسيذكر الباحث هنا عينات من هذه المراجع وهى على سبيل العينة وليست الاحصاء الشامل لهذه المراجع وايضا سنعرض المراجع حسب انواع الرياضة التى تناولتها .

- فى مجال كرة السلة قام (فان تاسيل) Van Tassel ١٩٦٩ بدراسة حول اثر استخدام التعليم المبرمج فى تعليم الرمية الحرة كرة السلة وكانت العينة مكونة من (٣٦٠) طالبة جامعية مقسمة إلى خمس فصول وقسم كل فصل إلى مجموعة ضابطة واخرى تجريبية وقد اوضحت النتائج انه لا توجد فروق دالة احصائية بين الطريقة البرنامجية والطريقة التقليدية (٤٣).

- وفى مجال الرقص الشعبى الايقاعى قام (لىترلاندر) Lither land ١٩٦٩ بدراسة حول استخدام التعليم المبرمج فى تعليم الرقص الشعبى وقام بأخذ عينة من طالبات الجامعة وطبق عليهن البرنامج الموضوع واسفرت النتائج انه لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين سواء فى زمن الاداء او درجاته او اتقانه (٤٧) .

- وفى الجمباز قام (كارول) Carrol عام ١٩٦٩ بدراسة استخدام التعليم المبرمج فى تعليم مهارة العجلة وكانت العينة مكونة من (٣٤) طالبة من طالبات الجامعة قسمهم إلى مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية واوضحت النتائج انه لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين (٤٨).

- وقام (وىماريا) Demria عام ١٩٧٣ بدراسة فى مجال التنس على عينة من طالبات الجامعة توضح اثر استخدام التعليم الذاتى فى تنمية المهارات وقد قسم العينة إلى اربع مجموعات مجموعتان تجريبيتان ومجموعتان ضابطتان وقد استخدمت المجموعات التجريبية الكتاب المبرمج واوضحت النتائج انه لا توجد فروق بين المجموعات البرنامجية والتجريبية فى تعليم الارسال فى التنس الارضى (٤٦).

وقام (فالرينه) Valden عام ١٩٨٧ بدراسة فى مجال كرة السلة على طلبة الجامعة وكانت العينة من طلبة الفرق الثانية وقسم العينة إلى مجموعتين تجريبتين وأخرى ومجموعة ضابطة وكان البرنامج مكون من (٣٦) إطار فى فترة زمنية (٢٤) اسبوع واوضحت النتائج تفوق طريقة التعليم المبرمج على طريقة التعليم التقليدى بنسبة واضحة فى نتائج المباريات ودقة المهارات للاعبين (٤٦) .

جدول رقم (١)

يوضح الدراسات السابقة وموضوعها وعينتها والنتائج الخاصة بها
والخاصة بأكثر من رياضة

م	اسم الباحث	نوع الرياضة	موضوع البحث	العينة ومرحلتها السنوية	النتائج
١	ضياء الدين محمود (عمر العزب) دكتوراه ١٩٩٠	ملاكمة	اثر استخدام التعليم المبرمج على تعليم بعض المهارات الاساسية لرياضة الملاكمة .	الاول بكلية التربية الرياضية بنين الهرم .	تفوق الطريقة البرنامجية على الطريقة التقليدية في تعلم بعض المهارات الاساسية لرياضة الملاكمة.
٢	مصطفى محمد (عمر الجبالي) دكتوراه ١٩٨٨	لياقة بدنية	تأثير استخدام التريب الدائري المبرمج في دروس التريبيه الرياضية لتنمية اللياقة البدنية لطلاب المرحلة الثانوية .	٧٥ طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين من طلاب المرحلة الثانوية .	طريقة التعليم المبرمج فعاله في تنمية اللياقة البدنية وفضل من الطرق التقليدية .
٣	عصام (عمر حسن) (السير) ماجستير ١٩٨٨	مصارعة رومانية	تأثير استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات المصارعة الرومانية .	(٢٢) لاعب تم تقسيمهم إلى مجموعتين من ناشئي اللعبة .	تفوق الطريقة البرنامجية على الطريقة التقليدية المتبعة في تعلم بعض المهارات في المصارعة الرومانية للناشئين .
٤	علمي لطفى (الجميل) انتاج علمي ١٩٨٨	مصارعة	اثر التعليم المبرمج في تعليم بعض مهارات المصارعة	٣٠ لاعب تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات من المرحلة السنوية ١٦ : ١٥ سنة .	طريقة التعليم من خلال البرمجة مع المعلم كانت افضل في تعلم المصارعة للناشئين عن التعليم المبرمج منفرد أو التقليدي منفرد .

تابع جدول رقم (١)

يوضح الدراسات السابقة وموضوعها وعينتها والنتائج الخاصة بها

م	اسم الباحث	نوع الرياضة	موضوع البحث	العينة ومرحلتها السنوية	النتائج
٥	أشرف محمد علي جابر انتاج علمي ١٩٨٧	كرة قدم	دراسة لمدى فاعلية التعليم المبرمج في تعليم مهارة ضرب الكرة بالرأس لناشئي كرة القدم .	٧١ لاعب تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات من ناشئي كرة القدم بالزمالك .	١- التعليم المبرمج يساعد الناشئ على تحسين وارتفاع صحة أداء مهارة ضرب الكرة بالرأس . ٢- فاعلية ارتباط طريقة التعليم المبرمج بالطريقة التقليدية في تعليم مهارة ضرب الكرة بالراس .
٦	أحمد عبد الهادي يوسف انتاج علمي ١٩٨٧	جمباز	اثر استخدام اسلوب التعليم المبرمج في التدريب على تحسين الاداء للاعبى الجمباز الناشئين .	٢٢ لاعب تم تقسيمهم إلى مجموعتين من ناشئي الجمباز	التعليم المبرمج يؤثر تأثيرا إيجابيا على تنمية الصفات البدنية وتحسن الاداء والمستوى
٧	أحمد فوزي حانظ دكتوراه ١٩٨٦	لياقة بدنية	تأثير استخدام نظام البرمجة على مستوى اللياقة البدنية وبعض المهارات الحركية في دروس التربية الرياضية للمرحلة الاعدادية .	٨٠ طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين من متساويتين من طلاب المرحلة الاعدادية .	تفوق الطريقة البرنامجية على الطريقة التقليدية فى تنمية الصفات البدنية وتعلم المهارات الحركية .
٨	علي عبد المنعم البنا انتاج علمي ١٩٨٥	جمباز	اثر التعليم المبرمج فى تنمية الجلد العضلى واثره فى مستوى التحصيل الحركى فى الجمباز .	٦٧ طالب مقسم إلى مجموعتين من طلاب كلية التربية الرياضية بالهرم .	١- طريقة البرمجة تنمى الجلد العضلى لدى طلاب المجموعة التجريبية . ٢- طريقة البرمجة تساعد على زيادة التحصيل الحركى على الطريقة التقليدية .

تابع جدول رقم (١)

يوضح الدراسات السابقة وموضوعها وعينتها والنتائج الخاصة بها

م	اسم الباحث	نوع الرياضة	موضوع البحث	العينة ومرحلتها السنوية	النتائج
	عصام الدين عبر الخالق انتاج علمي ١٩٨٥	تدريس علم التدريب الرياضي	استخدام التعليم المبرمج في تدريس علم التدريب الرياضي بكلية التربية الرياضية .	٣٤٣ طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين من طلبة الجامعة .	التعليم المبرمج يساعد على رفع مستوى التحصيل لمادة علم التدريب الرياضي على الطريقة التقليدية
١	أميرة عبر الفتاح صفية منصور انتاج علمي ١٩٨٥	كرة يد	مقارنة بين اسلوبين من اساليب التدريس على المستوى المهاري والمعرفي في كرة اليد.	٨٠ طالبة مقسمين إلى مجموعتين من طلبة الجامعة.	١- تفوق الطريقة البرنامجية على التقليدية في المجال المعرفي ٢- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الطريقتين في المجال المهاري.
	علي عبر المنعم البنا انتاج علمي ١٩٨٤	جمباز	اثر استخدام التعليم المبرمج في تعلم مهارة القفزة الداخلية على حصان القفر .	٤٥ طالب قسموا إلى ثلاث مجموعات .	١- تفوق المجموعة التجريبية في تعلم المهارة . ٢- طريقة التعليم المبرمج لاستبيان تدعم بالشرح اللفظي والنموذجي . ٣- الطريقة التقليدية لا تكفي لاكتساب المهارة
	عثمان حسين رفعت دكتوراه ١٩٨٢	لياقة بدنية	اثر استخدام البرمجة في تنمية اللياقة البدنية.	المرحلة الثانوية	١- تفوق الطريقة البرنامجية عن التقليدية في رفع مستوى اللياقة البدنية .
	شعبان عير حسنين دكتوراه ١٩٨١	كرة سلة	دراسة تجريبية لفاعلية الوسائل التعليمية في مهارة المتابعة في كرة السلة .	١٠٧ تم تقسيمهم إلى مجموعتين من طلاب المرحلة الاعدادية.	١- الطريقة التقليدية افضل من التعلم الحركي . ٢- زادت الصور في تدعيم الشرح والنموذج . ٣- زادت البرمجة في فاعلية الشرح والنموذج .

تابع جدول رقم (١)

يوضح الدراسات السابقة وموضوعها وعينتها والنتائج الخاصة بها

م	اسم الباحث	نوع الرياضة	موضوع البحث	العينة ومرحلتها السنية	النتائج
١٤	عنايات أحمد عبد الفتاح دكتوراه ١٩٨٠	العاب قوى	استخدام التعليم المبرمج فى كليات التربية الرياضية.	الصف الأول من كلية التربية الرياضية بأبى قير .	١- يصلح التعليم المبرمج فى تعليم مهارة دفع الجلة لطلبة كلية التربية الرياضية . ٢- درجة الكفاءة للتعليم المبرمج افضل من كفاءة التعليم التقليدى نظريا وعمليا.
١٥	كاوول ه . أ. ١٩٦٩ Carroll H.A	جمباز	اثر استخدام برنامج تعليم مهارة العجلة فى الجمباز	٣٤ طالبة مقسمة إلى مجموعتين من طالبات الجامعة .	عدم وجود فروق دالة اخصائيا بين الطريقة البرنامجية والتقليدية .
١٦	وسمارياس و. ١٩٧٢ Demeris C.R	تنس ارضى	اثر استخدام برنامج تعليم ذاتى لتعلم الارسال فى التنس .	٢٧ طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين من طالبات الجامعة .	عدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبيية والضابطة فى تعلم مهارة الارسال فى التنس
١٧	ليترلاندر أ.ب. ١٩٦٩ Litherland A.B	رقص شعبى	اثر استخدام برنامج تعليم ذاتى مع استخدام الوسائل السمعية فى تعلم الرقص الشعبى الحديث.	طالبات الجامعة ٣٤ طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين بالتساوى .	عدم وجود فروق بين طريقة التعليم المبرمج والتقليدية فى التعلم وزمن التعلم .

التعليق على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة تحديد مسار الباحث في بحثه حيث انها كانت كالمصاييح على الطريق ترشد الباحث إلى الاتجاه السليم الذي يسير فيه للوصول ببحثه إلى نتيجة سليمة وعملية وقد ساعدت . البحوث السابقة العربية منها والاجنبية الباحث في كثير من النقاط الجوهرية في بحثه ولعل اهم هذه النقاط .

- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تحديد اهداف دراسته وكيفية اعداد الوحدات البرنامجية الخاصة بتعليم النشء مهارات رياضة الجودو ومدى الاستفادة من التعليم المبرمج في تحقيق الاهداف . المهارية والمعرفية وكذلك مدى تأثير التعليم المبرمج في تحسين الاداء واتقانه ومدى الاستفادة النظرية من تعليم المهارات الاساسية لرياضة الجودو .

- اتاحت الدراسات السابقة للباحث الفرصة لتحديد العينة الخاصة ببحثه ونوعيتها حيث تناولت الدراسات السابقة جميع المراحل السنوية ومثال ذلك : تناول كل من أحمد عبد الهادي يوسف ، كارول Carroll المرحلة الابتدائية وايضاً في المرحلة الاعدادية كل من دراسة شعبان عيد حسين ، أحمد فؤادحسن ، اشرف محمد جابر ، حلمي لطفى الجمل وفي المرحلة الثانوية كما في دراسات المرحلة الجامعية مثل اميرة عبد الفتاح ، صفية سليمان منصور ، عصام الدين عبد الخالق ، ضياء العزب وبذلك اتاحت للباحث ان تكون عينته من المرحلة الاعدادية حيث تمثل هذه المرحلة المرحلة الاساسية في تعليم النشء رياضة الجودو حيث انها انسب المراحل لتطبيق التعليم المبرمج في تعليم المهارات الحركية الجديدة وحيث ان مرحلة النشء في الجودو تبدأ فعلياً من سن ١٢ : ١٥ سنة لذلك وقع اختيار الباحث على المرحلة الاعدادية .

- ساعدت وارشدت الدراسات السابقة الباحث فى تحديد حجم العينة حيث تراوحت العينات فى الابحاث السابقة بين (٢٢) فرد كما فى دراسة احمد عبد الهادى يوسف إلى ان وصلت إلى (٣٤٣) فى دراسة عصام الدين عبد الخالق مما افاد الباحث فى اختيار عينه ٦٠ طالب من المرحلة الاعدادية بمحافظة الجيزة لم يدرسوا أو يتدربوا على رياضة الجودو نهائياً .

- جميع الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية استخدمت فى دراستها المنهج التجريبية بإتباره انسب المناهج العلمية لمثل هذه الدراسات حيث يتم تقسيم العينة إلى مجموعتين احدهما ضابطة والاخرى تجريبية يتم ادخال المتغير التجريبي على العينة التجريبية سواء كان كتاب مبرمج او صور مسلسلة وحساب اثر التغير الحادث بين المجموعتين بعد نهاية فترة البرنامج وبعض الدراسات استخدمت مجموعتين فقط إحداهما تجريبية والاخرى ضابطة كما فى دراسة عنايات أحمد عبد الفتاح ومنهم من استخدم ثلاث مجموعات منها اثنان تجريبيتان والثالثة ضابطة مثل دراسة على عبد المنعم البنا ، اشرف محمد جابر وابحاث اخرى استخدمت تصميم تجريبي من اربع مجموعات اثنان تجريبيتان واثنان ضابطتان مثل عصام الدين عبد الخالق وهذا افاد الباحث فى استخدام المنهج التجريبي وتصميم تجريبي من مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة .

- من الدراسات السابقة استطاع الباحث تحديد اى الطرق والاساليب والمعالجات الاحصائية التى يمكن ان تستخدم فى دراسته فاغلب الدراسات ان لم يكن جميعها استخدمت المتوسط الحسابى والانحراف المعياري واختبار (ت) لدلالة الفروق والمقارنة بين درجات عينة ابحاثهم فى كل من التعليم المبرمج والتعليم التقليدى .

- من الدراسات السابقة اتضح ان نسبة تقارب الـ ٧٠ ٪ تقريبا من الابحاث التى استطاع الباحث الحصول عليها تؤيد الطريقة البرنامجية وثبتت ان الطريقة البرنامجية افضل من الطريقة التقليدية فى تعليم المهارات والتحصيل النظرى وان حوالى ٣٠ ٪ فقط اثبتت تساوى الطريقة البرنامجية مع الطريقة التقليدية او تفوق الطريقة التقليدية عن البرنامجية فى التعليم الحركى والتحصيل المعرفى وهذا يوضح مدى نجاح التعليم المبرمج سواء فى الدراسات العربية أو الاجنبية الخاصة بالنشاط الرياضى أو المواد الدراسية عموماً .

- اتفقت الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية ان الطريقة الخطية (لسكنر) Scnar تعتبر انسب الطرق للتعليم المبرمج ولتعليم المهارات الحركية للرياضيين مما ساعد الباحث على اختيار (الطريقة الخطية لسكنر) كحدث طرق التصنيع للبرنامج .
- وقد ساعدت الدراسات السابقة الباحث في بعض النقاط منها:
- أ- كيفية تحديد أهداف البحث وفروضه .
 - ب- اختيار العينة وتحديد المنهج المتبع .
 - ج- كيفية اجراء القياسات التي تساعد في جمع البيانات .
 - د- كيفية استخدام المعادلات الاحصائية المناسبة للبحث .
 - هـ- كيفية عرض وتفسير النتائج .
 - و- كيفية التغلب على المعوقات والنواحي الادارية والفنية .
 - ز- كيفية تقديم البحث بتسلسل علمي صحيح .

- كما ساعدت الدراسات السابقة الباحث في معرفة بعض الحقائق الضرورية والاساسية التي كانت حافزا ومشجعا للباحث في الاستمرار في بحثه بقوة واصرار منها .
- ١- يصلح التعليم المبرمج لتعلم المهارات الحركية وزيادة التحصيل النظرى .
 - ٢- التعليم المبرمج يمكن استخدامه في جميع المراحل السنوية المختلفة .
 - ٣- يساعد التعليم المبرمج على سرعة واتقان تعلم المهارات الحركية والتحصيل النظرى .
 - ٤- يمكن للتعليم المبرمج المساهمة في حل بعض المشاكل التربوية مثل الزيادة العددية للطلاب وقلة المدرسين وضيق الاماكن وتغيب الطلاب عن التدريس او التدريب .
 - ٥- يمكن استخدامه في تطوير تعلم المهارات الحركية والارتقاء بنسبة الاتقان .
 - ٦- لم توجد فروق دالة احصائيا فى الدراسات الاجنبية المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك بسبب توافر الامكانيات فى الخارج وقلة عدد الطلاب فى الفصل الواحد وزيادة الفترة الزمنية للوحدة التعليمية .

بذلك نلاحظ اهمية التعليم المبرمج فى مجتمعنا للتغلب على المشكلات التي تواجه العملية التعليمية بمصر ولان التعليم المبرمج قد يساهم مساهمة جادة وفعلية فى حل المشكلات حيث يمكن عن طريقه التغلب على كثير من عقبات التعليم بمصر .

بعد هذا الاستعراض والعرض لاهم الدراسات التي استطاع الباحث الحصول عليها سواء عربية أو أجنبية وجد الباحث امكانية جمع اغلب الدراسات التي تناولت التعليم المبرمج فى جدول يوضح من خلاله مدى ما لاقاه التعليم المبرمج من اهمية من الباحثين فى المجال لما له من أهمية حقيقية جديدة ولأنه يعتبر طفرة فى طرق التدريس والتدريب وقد تم تقسيم الجدول إلى وحدات توضح اسم الباحث وموضوع البحث والعينة والنتائج وحيث ان كل الابحاث اتفقت على المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي سواء مجموعتين ضابطة وتجريبية او أكثر من ذلك وأيضا اتفقت كل الابحاث على الطرق الاحصائية سواء كان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري أو اختبارات دلالة الفروق وايضا الطريقة البرنامجية المستخدمة وهى الطريقة الخطية فقط واكتفى الباحث فى الجدول باسم الباحث وموضوع الدراسة والعينة والنتائج كما سبق وذكرنا على ان تكون المنهج والطريقة الاحصائية والطريقة البرنامجية المستخدمة معروفة وهى :

(١) المنهج المتبع فى كل الدراسات . هو المنهج التجريبي .

(٢) الطرق الاحصائية . هى المتوسط الحسابي والانحرافى
المعياري واختبارات دلالة الفروق.

(٣) الطريقة البرنامجية المستخدمة هى الطريقة الخطية . الصور المسلسلة .